

خطبة الجمعة | وآتوا الزكاة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:24](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:51](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان هذا الدين العظيم قد بني على خمسة اركان كما لا يخفى عليكم ومن هذه الاركان - [00:01:14](#)

ركن الزكاة زكاة المال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان في صحيحيهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [00:01:38](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا والزكاة معشر الاحبة قرينة الصلاة في كتاب الله - [00:01:58](#)

اذا ذكرت الصلاة في كتاب الله ذكرت معها الزكاة قال عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة والزكاة فرض وحق جعله الله سبحانه وتعالى لمن جعله لهم من الاصناف المستحقة من الفقراء - [00:02:20](#)

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهي حق لهم فاذا ما اجتمعت شروطها وحل وجوبها فيحرم تأخيرها ولو يوما واحدا - [00:02:46](#)

فان تأخيرها حبس بحق الغير في ما لك لان ما لك اصلا كله لله عز وجل والله الذي اعطاك هذا المال فرض عليك وامرك اذا اجتمعت شروط الزكاة ان تخرجه - [00:03:12](#)

ولا يحل لك ان تؤخره يوما واحدا بلا عذر ولا حاجة بل يجب عليك المبادرة والمصارعة الى اخراجه وحبسه ولو يوما واحدا هو حبس حق الغير ظلما وعدوانا اما الذي لا يؤدي الزكاة - [00:03:35](#)

ولا يخرج حق الله سبحانه وتعالى ولم يؤدي هذه الفريضة العظيمة فيجب عليه ان يتدارك نفسه ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - [00:04:04](#)

فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتقوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون واكد هذا المعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا صفحت له يوم القيامة صفائح - [00:04:54](#)

يعني ان بمقدار ما كنز الانسان من الذهب والفضة بمقدار ما يكون حجم هذه الصفيحة نسأل الله السلامة والعافية ثم يحمى عليها في نار جهنم فيقوى بها جنبه وظهره حتى - [00:05:15](#)

تقوم الساعة حتى يأذن الله بالحساب بين الناس او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وصح ايضا في صحيح البخاري ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة - [00:05:39](#)

لم يؤدي زكاتها الا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع وهو نوع من انواع الحيات اقرع اي تمزع وتمعط شعر رأسه من شدة سمة فيأتيه فيطوقه ويأخذ بلهزمته ويقول انا مالك. انا كنزك - [00:05:59](#)

فليحذر من اخر حق هؤلاء الفقراء المساكين الذين امر الله سبحانه وتعالى باخراج هذا الحق ان بعض الناس مع الاسف يضعف امام المال ويحسب الزكاة فيراها كثيرة فربما غلبته نفسه وغلبه شيطانه فاخر زكاة - [00:06:28](#)

ربه سبحانه واخر حقه وهو لو اخر حقه في الدنيا يوما او يومين اقام الدنيا ولم يقعدا فعليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يبادر الى اخراج هذه الفريضة فهي ليست امرا عاديا - [00:06:54](#)

بل هو ركن من اركان الاسلام ركن يقوم عليه دينك والشئ لا يقوم بدون اركانه فهو ركن من اركانه ليس مجرد امر عادي فعلى الانسان ان يتقي ربه سبحانه وتعالى. وان يسأله ان يعينه ويوفقه - [00:07:15](#)

بهذه الفريضة بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:07:38](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين معشر الكرام من فضل الله سبحانه وتعالى ان الزكاة يسيرة في احكامها - [00:07:56](#)

لا تجتاح مال الانسان ولم يطالبك ربك ان تنافس الفقراء ما لك ولا ان تعطيتهم كل ما عندك وانما امرك الله عز وجل ان تخرج نصف العشر اثنين ونصف في المئة فقط وليس من كل مالك - [00:08:17](#)

وانما من اموالك التي هي من الذهب والفضة اي النقدين او عروض التجارة او سائمة الانعام بشروطها او ما اخرجت الارض من زرع بشروطها فقط اما ما سوى ذلك مما ملكه الله سبحانه - [00:08:37](#)

كالعقارات والسيارات والملابس والاثاث وغيرها من الممتلكات فلا زكاة عليها فاذا معشر الكرام الزكاة في مال مخصوص ليس في كل مال ثم انها تجب بشروط اولها الاسلام ثانيا الحرية ثالثا ملك النصاب - [00:09:00](#)

رابعا ان يكون ملكك له ملكا تاما خامسا حولان الحال يعني باختصار اذا كنت مسلما ولم يشترط البلوغ فان الزكاة تجب في مال الصبيان وفي مال المجانين وفي ما لكل مسلم - [00:09:26](#)

ويخرجه عنهم اولياؤهم فاذا كنت مسلما ملكت نصابا والنصاب هو المقدار الذي اذا بلغه مالك وجبت عليك الزكاة وهو ما يعادل عشرين مثقالا من الفضة او مثني درهم عشرين مثقالا من الذهب - [00:09:48](#)

او مائتا درهم من الفضة وهما بالمقاييس المعاصرة خمس وثمانون جراما من الذهب او خمسمائة وخمسة وتسعون جراما من الفضة فاذا اختلفا وهذا هو الغالب فالصحيح ان شاء الله ان يؤخذ ادنى النصابين - [00:10:11](#)

وهو الفضة. يعني انك اذا ملكت ما يعادل خمس مئة وخمسة وتسعين جراما من الفضة الخالصة. وهو ربما مئة وخمسين دينار او مئتين دينار تقريبا هذا شرط وكنت طبعاً مسلماً حراً - [00:10:33](#)

بقي اذا حال الحال على مالك ولم ينقص من ما لك شيء عن هذا النصاب يجب عليك ان تخرجه اذا حال الحال. اذا مرت سنة هجرية كاملة وايسر السبل واحوطها وافضلها - [00:10:54](#)

ان تأتي الى يوم حورك وهو اليوم في السنة الهجرية فتحصي ما عندك من نقد بجميع حساباتك حتى ما نزل منها مؤخرا ثم تحسبها وتخرج عنها الزكاة كلها فان كان قد مضى على ما لك هذا حول - [00:11:15](#)

فقد اديت الزكاة وان كان بعضه قد نزل ولم يمس عليه حول فقد عجلت زكاته. واحتطت لنفسك وابرات ذمتك هذا باختصار معشر الكرام. ما يتعلق باخراج الزكاة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على انفسنا - [00:11:39](#)

وان يقينا شح انفسنا. قال الله سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:12:01](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع انا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين - [00:12:19](#)

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا موتى المسلمين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً. اللهم اشف مريضهم - [00:12:41](#)
وداوي جرحاهم وانصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم عليك باليهود المعتدين. الصهاينة الغاصبين اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم شملهم وفرق جمعهم وابطل كيدهم وردهم على نحورهم خائبين خاسرين يا رب العالمين - [00:13:01](#)

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ولي علينا خيارنا ولا تولي علينا شرارنا. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل الطاعة والصلاح. ويهدى فيه اهل - [00:13:31](#)

المعصية والفساد برحمتك يا ارحم الراحمين. واقيموا الصلاة - [00:13:51](#)